

## مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال

د. هديل صالح فالح البعاج  
قسم الاشراف التربوي / مديرية تربية واسط

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال في محافظة واسط، فضلا عن التعرف على الفرق في هذا المستوى ان وجد، اذ تم اختيار مجموعة من الامهات بالطريقة العشوائية البسيطة كعينة للبحث بلغت (٤٠) ام بواقع (٢٠) ام اطفالهن التحق بالروضة، و(٢٠) ام اطفالهن لم يلتحقوا بالروضة، وتم توزيع الاستبانات عليهن بعد التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تحليل البيانات احصائيا للوصول الى النتائج، والتي بينت ان الاطفال الملتحقين برياض الاطفال يتقدمون ويتفوقون اجتماعيا على الاطفال غير الملتحقين برياض الاطفال.

### Level of social skills among children enrolled and not enrolled in kindergartens

Dr.. Hadeel Saleh Falih Al-Baaj / Department of Educational Supervision  
Directorate of Education Wasit

### Summary of the research:

The current research aims to identify the level of social skills in children enrolled and not enrolled in kindergartens, as well as to identify the difference in this level if any. A group of mothers was randomly selected as a sample of 40 mothers or 20 mothers (20) mothers or their children did not attend kindergarten, and the questionnaires were distributed to them after confirming their validity and stability, and then statistical analysis of the data to reach the results, which showed that children enrolled in kindergartens progress and excel socially on children not enrolled in kindergartens.

### مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الاسئلة الاتية:

١. ماهو مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال؟
٢. هل هنا فرق في مستوى المهارات الاجتماعية بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال؟

### اهمية البحث :

ان الاهتمام بالطفولة ورعايتها لم يكن وليد الحاضر، بل هو الشغل الشاغل للمفكرين عبر مجمل العصور التاريخية، من خلال اهتمام الفلاسفة وغيرهم من المفكرين منذ اقدم العصور بدراسة الطفولة بشكل عام والسلوك الاجتماعي لهذه الفئة العمرية بشكل خاص فضلا عن باقي نواحي الشخصية في هذه المرحلة، في محاولة للتعرف على جميع الابعاد والمؤثرات التي تؤثر على حياة الفرد في المستقبل.

ان مرحلة الطفولة، هي من المراحل المهمة في حياة الانسان، فيها تتكون معظم مقومات وخصائص شخصيته وقيمه وعاداته وميوله، "وان الاسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل وانماط سلوكه وتتطور شخصيته المتمركزة حول ذاته الى شخصية اجتماعية، وخبرات الطفل في هذه المرحلة لها تأثير كبير على حياته المستقبلية" (ملحم، ٢٠١٠: ٣٦) "وان نجاح الطفل في تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الاقران والاقتراب من جماعة الكبار، واقامة تفاعلات اجتماعية ناجحة" (سليمان، ٢٠١١: ١٥).

ومن ثم تأتي الروضة لتؤدي وظيفة اجتماعية مهمة تسهم بشكل كبير في تحديد ملامح شخصيته المستقبلية، "وهذا ما اكده علماء النفس حيث اتفقوا بان السنوات الاولى من حياته ذات تأثير كبير لاحقا مما يجعل الاهتمام بطرائق تعليمه وتربيته في هذه المرحلة امرا يستحق الاهتمام والعناية البالغة" (عدس، ١٩٨٣: ١٣٠) ومن اهمية الطفولة وتداعياتها تأتي اهمية البحث الحالي ليسلط الضوء على اهم النقاط التي من الممكن ان تكون محور بناء شخصية الطفل في المستقبل.

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال في محافظة واسط.

#### سؤال البحث:

هل هنا فرق في مستوى المهارات الاجتماعية بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال؟

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بجميع أمهات الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال في مركز محافظة واسط (مدينة الكوت) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

#### تحديد المصطلحات:

#### المهارات الاجتماعية:

نظريا، عرفها الدخيل (٢٠١٤) بأنها "قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والاستقلال والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات الى جانب توافر المهارات الشخصية في اقامة علاقات ايجابية بناءة وتدبير الامور والتصرفات" (الدخيل، ٢٠١٤: ٧)

وتعرفها الباحثة بانها: القدرة على تكوين السلوكيات الايجابية التي يتميز بها شخص ما وطريقة التعامل مع الآخرين لتحقيق التكيف الاجتماعي.

اجرائيا: هي قدرة الطفل على تحقيق مستوى عالي من التكيف مع الاقران في مؤسسة اجتماعية معينة غير البيت (الروضة)، بمساعدة الكبار.

#### الاطار النظري ودراسات سابقة:

#### الاطار النظري

ما النظريات التي قامت عليها برامج تنمية المهارات الاجتماعية؟

#### اولا: النظرية النضجية:

يرى اصحاب هذه النظرية "ان الطفل يولد مزودا باستعدادات وقدرات نمائية وان الوراثة والعوامل البيولوجية هي المسؤولة عن نموه في كافة الجوانب بما فيها مهاراته وقدراته"، اي ان الطفل يولد بقدرات تنضج وحدها مع النمو، كما يرى اصحاب هذه النظرية ضرورة وجود بيئه تساعد الطفل على نمو امكاناته ومهاراته وتميئتها بعد وصولهم الى مرحلة النضج المناسبة، ويشترط في هذه البيئه ان تكون منظمة وبها مشرفون يبذلون العون للطفل وبوجهونه الوجهة الصحيحة(ابو جادو: ٢٠٠٢:

(٢٦٢

وتشير النظرية الى "ان العوامل البيولوجية هي المسؤولة عن نضج الطفل في كافة جوانب النمو وكذلك وصوله لمستوى اكتساب مهارات معينة في وقت معين مع التأكيد على ضرورة توفير بيئة مناسبة تسهم في تنميته وتدريبه على المهارات المختلفة، بما فيها المهارات الاجتماعية بعد وصوله الى مرحلة نضج مناسبة"(الريان، ٢٠٠٠: ٥٤)

### ما هي الملاحظات على هذه النظرية؟

١. تركيزها على عامل واحد وهو عامل النضج قبل التدريب للمهارات المختلفة بما فيها المهارات الاجتماعية.
٢. تركيزها على الجانب الوراثي والعوامل البيولوجية باعتبارها المسؤولة عن نمو الطفل ونضجه اجتماعيا.
٣. لم توضح الكيفية التي يتم من خلالها اكتساب المهارات بما فيها المهارات الاجتماعية.
٤. لم تتطرق الى الجانب البيئي ودوره اكتساب وتنمية هذه المهارات.

### ثانيا: النظرية السلوكية:

يركز اصحاب هذه النظرية على السلوك الظاهر للطفل كما "يتمسكون بالحنمية البيئية في تشكيل السلوك والمهارات المختلفة وتشتمل هذه النظرية على عدد من النظريات، مثل نظرية المحاولة والخطأ، ونظرية التعلم الشرطي، ويطلق على هذه النظريات نظريات المثير والاستجابة". وان السلوكيين يسلّمون بأن السلوك يتشكل آليا ويضبط بنتائجه اي بالاستجابات التي تتبعه، واصحاب هذا الاتجاه يؤمنون "بأن تعلم السلوك والمهارات يتم في خطوات من البسيط الى المعقد وذلك لتسهيل تعلمها على مراحل حيث يتم تعلم واتقان كل خطوة على حدة وبعد التدعيم (التعزيز) من الركائز الاساسية في هذا الاتجاه حيث يرون ان المهارات تتم تجزئتها ويجب مكافأة الطفل على كل جزء قام به"، ويرى الكثير من التربويين ان هذا الاتجاه يصلح في التدريب على مهارات معينة حيث تنتهي عملية التعلم باجادة الطفل لما تدرّب عليه(خير الله، ١٩٨١: ٢٤)

ان النماذج السلوكية ترتبط بالسلوك الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته والذي له دلالات في مواقف محددة، وان المهارة الاجتماعية هي قدرة الفرد على اظهار الانماط السلوكية والانشطة المدعمة ايجابيا والتي تعتمد على البيئة وتقيد في عملية التفاعل الايجابي مع الاخرين في علاقات اجتماعية متنوعة باساليب مقبولة اجتماعيا (ابو حميدان، ٢٠٠١: ١١٠)

وقد اشار الدخيل (٢٠١٤) ان المهارات الاجتماعية تتميز بكونها مظهرا مهاريا لسلوك الفرد الاجتماعي وعلاقة ذلك بمدى كفاءة الفرد في تصرفاته خلال تفاعله مع الاخرين كونها مهارة منفردة بذاتها وطلبا لاكتساب غيرها من المهارات، فهي المهارة الام لبقية المهارات(الدخيل، ٢٠١٤: ٢١)

**ما هي الملاحظات على هذه النظرية؟**

١. لم تجد تفسير لعمليات التعلم المعقدة وخاصة تعلم المهارات الاجتماعية الاكثر تعقيدا.
٢. تركيزها على العوامل البيئية كعنصر اساسي في حدوث التعلم واهملت دور الوراثة والنضج في عملية التعلم.
٣. قررت ان التعلم يحدث بشكل تلقائي نتيجة حدوث المثير والاستجابة فتتعامل مع الانسان كانه آلة يمكن التحكم بها.

### ثالثا: نظرية التعلم الاجتماعي

وعُرفت بالنظرية الاجتماعية للتعلم لتأكيداها على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنموذج والقوة والخبرات المتنوعة وعمليات التحكم في السلوك والتأمل الذي يقوم به الطفل في الاستجابة للمثيرات "اذ ليس من المعقول ان ينتظر الطفل كل مرة الى النتائج التي تفسر تصرفاته ليقرر ماينبغي فعله، فالطفل وفقا لهذه النظرية يتأمل المثير ويحلله في ضوء خبراته السابقة البسيطة ومستوى اداءه المعرفي وقيمة المثير نفسه قبل ان يستجيب له"(يوسف، ٢٠١٠: ٧٢)

وان القدوة او النموذج يجب ان يكون مرموقا وجذابا ذو تأثير قوي وسمعة حسنة فهناك استجابات كثيرة يتعلمها الطفل لمجرد ملاحظة سلوك الاخرين وخاصة في الاشكال الجديدة من السلوك(كايد وآخرون، ٢٠٠٧: ٥٤)

كما اهتمت هذه النظرية بالطرائق التي يكتسب بها الاطفال السلوك، بما ينسجم واطارهم الاجتماعي الذي يعيشون فيه والمواقف المباشرة التي يمرون، حيث يكتسب الطفل عددا هائلا من الاداب والقواعد الاجتماعية واساليب الكلام وغيرها من السلوكيات المرتبطة بالادوار الاجتماعية وحسب الموقف الذي يكون به الطفل( ابو جادو، ٢٠٠٢ : ٣٦)

"ويرى اصحاب هذه النظرية ان التطور الاجتماعي عند الاطفال يحدث بالطريقة نفسها التي يحدث بها تعلم المهمات الاخرى، وان الصورة الذهنية التي يكونها الطفل لحالة او حدث ما تؤثر بالطريقة التي يتصرف بها، وتشدد هذه النظرية على العلاقات التبادلية بين الحالات الداخلية للطفل كالصور الذهنية والادراك الحسي والعواطف وبين البيئه"(ابو النيل، ١٩٨٥: ٦١)

"ويرى اصحاب هذه النظرية ان الكثير من التعلم الانساني للمواقف البيئية يتم عن طريق ملاحظة المحيط الاجتماعي وذلك من خلال وجود نموذج اجتماعي يتم تقليده ومن ثم يتعلم استجابة جديدة عن طريق ملاحظة النموذج والافتداء به" (بني جابر، ٢٠٠٤: ٤٦ )  
وهذا ما دعى الباحثة الى تبني هذه النظرية لانها تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر في الطفل من حيث المؤثرات الداخلية (الوراثية) والمؤثرات الخارجية (البيئية)، وكونها اشارت الى نظرية النمذجة التي تلعب دورا مهما في تطوير عدد كبير من انماط السلوك الاجتماعي، فهي تقدم للوالدين والمعلمين والمربين والمرشدين نماذج عامة للتعليم وتطبيقات دقيقة لتطبيق النموذج الجذاب ذو التأثير القوي للتعلم في مواقف الحياة المتنوعة.

### المهارات الاجتماعية كسمة:

يرى اصحاب هذا الاتجاه ان المهارات الاجتماعية هي سمة ثابتة في الشخصية او قدرة مركبة وذلك على اساس ان:

١. نموذج السمة مفرد في التدريب وذو فائدة تجريبية قليلة لتبرير كفايته.
٢. اظهرت مقاييس سمة المهارة الاجتماعية انعدام العلاقة بينها وبين السلوك في المواقف الطبيعية او المصطنعة.
٣. يشير انصار السلوكية الى ان هذا المفهوم يثير الكثير من الغموض والالتباس.  
(سميع وعبد الحافظ، ٢٠٠٢: ٥٦)

وذكر شمس الدين (١٩٧٦) "ان المهارات الاجتماعية هي موهبة طبيعية كالبراعة في الحديث والافناع والتفوق على الاخرين في مجال معين مثل الموسيقى والرسم وكرة القدم وغيرها فضلا عن القدرة على التعامل مع الاخرين في اطار اجتماعي معين وبطرق مقبولة وذات قيمة اجتماعية، مفيدة للشخص وفي نفس الوقت ذات نفع للاخرين" (شمس الدين، ١٩٧٩: ١٣٧)

### المهارات الاجتماعية من منظور معرفي:

في ضوء المنظور المعرفي ينظر الى المهارات الاجتماعية، بأنها نتاجا للعمليات المعرفية التي تمثل علاقة وسيطة بين الوسيلة والغايات في سياق اجتماعي، والشخص الماهر اجتماعيا هو الشخص الذي عنده مقاصد واهداف ويسعى اليها للحصول على المكافآت وان بلوغ الهدف يركز على السلوك الماهر الذي يتطلب دوره مواصلة من الملاحظات الدقيقة، مع تعديل الاداء في ضوء ما تسفر عنه النتائج، والافخاق في المهارة يعطل هذا الاتصال (العتوم، ٢٠٠٤: ١١١)

### المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي

هذا الاتجاه ينظر الى ان المهارات الاجتماعية على انها عملية تفاعلية بين الجانب السلوكي سواء كان لفظي او غير لفظي، والجانب المعرفي، والجانب الانفعالي الوجداني، في محيط التفاعل الاجتماعي، ومن اشهر التعريفات للمهارة الاجتماعية من منظور تكاملي تعريف Hellige (2006) حيث يرى "ان المهارة الاجتماعية هي مجموعة من الانماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الطفل مع غيره من الناس كالرفاق، الاخوة، الوالدين، المعلمين، والتي تعمل كميكانزمات تحدد معدل تأثير الفرد في الاخرين داخل البيئة عن طريق التحرك نحو او بعيدا عما هو مرغوب في البيئة الاجتماعية دون ان يتسبب بأي ضرر للاخرين من حوله" (كايد، ٢٠٠٨: ٤٤)

### ما اهمية المهارات الاجتماعية؟

اكد المفكرين التربويين ان النقص بالمهارات الاجتماعية يسهم في اتسام الفرد بالخجل والقلق الاجتماعي في حين ان التزود بالمهارات الاجتماعية يؤدي الى ضبط السلوك الانفعالي الاجتماعي، فهذه المهارات بشكل عام لها دور واثر كبير وفعال في ادارة المواقف ذات الطابع الاجتماعي كما ان الفرد الذي يفتقر الى هذه المهارات يكون اكثر ميلا للانسحاب من المواقف وبالتالي يكون اكثر ميلا للشعور بالوحدة والخجل والانزواء (فهيم، ١٩٩٣: ١٧)

وللمهارات الاجتماعية اهمية كبيرة فهي:

١. تعد عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون اليها الافراد وكذلك المجتمع.
  ٢. تفيد الافراد في التغلب على مشاكلهم وادارة تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة.
  ٣. تساعد على تحقيق الكثير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع باوقات الفراغ
  ٤. تساعد على دعم الثقة بالنفس والابداع والتفاعل مع الاقران والكبار في حدود طاقاتهم الجسمية والعقلية
  ٥. هي مجال مهم لعمليات التواصل الاجتماعي للافراد في مختلف مراحل حياتهم
  ٦. تساهم في معرفة الفروق الفردية بين الاطفال وان تحديد هذه المهارات يعد مؤشرا جيدا للصحة النفسية والانفعالات الوجدانية . (عاقل، ١٩٨٩: ٥٤)
- ومما سبق يتضح ان للمهارات الاجتماعية دورا كبيرا وفعالا في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للفرد وان اكتساب الفرد لهذه المهارات يساعده على تخطي المواقف التي يمر بها في حياته اليومية بأمن وسلام.

### ما هي شروط اكتساب المهارات الاجتماعية؟

عند التخطيط لاكتساب الافراد المهارات الاجتماعية، وخصوصا للاطفال يجب مراعاة الشروط الاتية:

١. الاستعداد لتعلم المهارة وإيجاد الرغبة للتعلم.
  ٢. التقليد والنقل عن النموذج السليم او القدوة.
  ٣. التدريب والممارسة باستمرار الى حد الاتقان.
  ٤. الاشراف على الطفل اثناء اداء المهارة. (يوسف، ٢٠١٠: ١١٩)
- وقد اشارت استيتة الى انه قبل الشروع في تعلم اي مهمة على المدرب ان يأخذ في الاعتبار عدة مبادئ خاصة بالمهمة او المهارة التي يريد تعليمها للاطفال وهي:
١. اختيار المهارة التي تجعل الطلبة مستقلين قدر الامكان.
  ٢. اختيار المهارة التي تعكس الممارسات المناسبة لعمر المتعلم.
  ٣. اختيار البيئة التعليمية المناسبة.
  ٤. التدريب على المهارة الابطسب اولا والانتقال لاحقا الى المهارات الاكثر تعقيدا.
  ٥. استخدام الاقران كنماذج او مدرسين لبع المهارات مثل مهارة الاعتناء بالمظهر الخارجي.
- (استيتة، ٢٠٠٤: ٧٨)

### دراسات سابقة

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	الهدف	النتائج
١	سميرة عبد الحسين كاظم ١٩٩٠	المهارات الاجتماعية الاساسية للاطفال الملتحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين بها	معرفة المهارات الاجتماعية لدى الاطفال بعمر الروضة وهل هناك فرق في هذه المهارات بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال	وجود نمو متقدم في المهارات الاساسية للاطفال مع فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاطفال الملتحقين بالروضة في نمو المهارات الاجتماعية الاساسية مقارنة بأقرانهم غي الملتحقين بالروضة
٢	احمد عبد الكريم العميرة ١٩٩١	فعالية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية	معرفة فعالية برنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية	انخفاض مستوى السلوك العدواني لدى مجموعة التدريب على المهارات الاجتماعية مقارنة بالضابطة وعدم وجود فروق دالة معنوية في مستوى السلوك العدواني بين التجريبية والضابطة.
٣	صنعاء يعقوب التميمي ٢٠٠٠	اثر اسلوب النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة	تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة باسلوب النمذجة	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اكتساب المهارات الاجتماعية باسلوب النمذجة.

### جوانب الافادة من الدراسات السابقة

من الملاحظ ان الدراسات السابقة تنوعت باهدافها، مناهجها، عيناتها، ادواتها، ونتائجها تبعا لتنوع الاهداف، وبالرغم من هذا التنوع والاختلاف الا انها اتفقت على ان لمؤسسة رياض الاطفال دور في تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال، بابعاد مختلفة.

### منهج البحث واجراءاته

#### اولا: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد الظاهرة وتفسيرها وتحليل ذلك من وجهة نظر علمية، كونه "الانسب لاهداف البحث الحالي، فهو يصف العلاقات والمؤشرات التي توجد بين الظواهر وتفسيرها وتحليلها كما يساعد على تقديم صورة دقيقة في ضوء المؤشرات الحالية" (علام، ٢٠٠٦: ٣٧)

#### ثانيا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع امهات الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال الذين تنحصر اعمارهم بين (٤-٦) في محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ واللواتي لم يتسع للباحثة حصرهن لضخامة العدد ولعدم وجود احصائية دقيقة تفي بالغرض.

#### ثالثا: عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من مجموعة من الامهات عدد (٤٠) تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، ٢٠ ام اطفالها التحقوا برياض الاطفال، و ٢٠ ام اطفالها لم يلتحقوا برياض الاطفال، وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) يوضح عينة البحث

العينة	العدد	المجموع
امهات الاطفال الملتحقين بالروضة	٢٠	٤٠
امهات الاطفال غير الملتحقين بالروضة	٢٠	

#### رابعاً: اداة البحث

تم بناء اداة البحث (الاستبيان) من خلال:

١. توزيع استبانة استطلاعية على مجموعة من الامهات والمعلمات.
٢. الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة.
٣. الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي يهتم بالمهارات الاجتماعية بشكل عام والمهارات الاجتماعية للطفل بشكل خاص.
٤. الاطلاع على مجموعة من الاديبيات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية.
٥. مقابلة مجموعة من المختصين التربويين.
٦. مقابلة مجموعة من مديرات ومعلمات رياض الاطفال.
٧. خبرة الباحثة في مجال الطفولة.

تكونت الاستبانة من (٣٧) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي: ( اداب المائدة، اداب الحديث، التعاون، الالتزام بالنظام) لقياس وتحديد مستوى المهارات الاجتماعية للاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال، وكانت بدائل الاجابة: (دائماً، احياناً، نادراً، ابد) وقد اعطيت لها الدرجات (١،٢،٣،٤) على التوالي.

#### خامساً: تحديد صدق وثبات الاستبانة

**الصدق:** يعد الصدق من الامور المهمة التي يجب ان يتأكد منها مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختبار، ويعني قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله (الامام واخرون، ١٩٩٠: ١٢٣) وللتحقق من ذلك تم الاعتماد على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة على مجموعة من الخبراء في المجالات التربوية المختلفة وعددهم (١٠) وتم اعتماد نسبة ٨٠% فأكثر لصلاحية كل فقرة، وقد تم اجراء مجموعة من التعديلات اللغوية البسيطة لتبقى الاداة مكونة من (٣٧) فقرة ملحق (٢)

**الثبات:** وهو قدرة الاختبار على اعطاء نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقه مرة اخرى

( الزويبي، ١٩٩١: ١١٢ )

وتم الاعتماد على طريقة الاختبار واعادة الاختبار لمناسبتها مع البحث الحالي، فقد تم توزيع الاداة على (١٠) امهات للاجابة عن فقرات الاستبانة وبعد مرور اسبوعين تم اعادة الكرة على نفس العينة، وبعد معاملة النتائج احصائياً، تم التوصل الى ان ثبات الاداة بلغ ٠،٨٥ باستخدام معامل ارتباط بيرسون وهو ثبات جيد جداً.

### سادسا: التطبيق النهائي للبحث

تم توزيع الاستبانات على مجموعة من الامهات اللواتي اخترن بالطريقة العشوائية من معظم مناطق مركز محافظة واسط، من خلال التوجه اليهن شخصيا الى منازلهن والطلب منهن ملئ الاستبانة واخذها بنفس اليوم وقد استمر هذا الاجراء حوالي الشهر من يوم (٢٠١٨/٣/١) الى يوم (٢٠١٨/٣/٢٧) في بعض الاوقات تعذر الالتقاء بالام لانشغالها بامور اخرى او لعدم وجودها بالمنزل، وبعد الانتهاء من جمع الاستبانات الـ (٤٠) من عينة البحث، تم تفرغها وتبويبها ومن ثم تحليلها عن طريق المعالجات الاحصائية.

### الوسائل الاحصائية

استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية في تحليل بيانات هذا البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية:

١. معامل ارتباط بيرسون للحصول على معامل ثبات الأداة
  ٢. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالروضة
  ٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعتين
- النسبة المئوية لحساب مدى اتفاق المحكمين حول فقرات الاستبانة وذلك لايجاد صدق الاداة.

### عرض النتائج ومناقشتها

لتحقيق هدف البحث (التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال).

تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٥,١٥) والقيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ والملاحظ ان المحسوبة اكبر من الجدولية، هذا يدل على ارتفاع في مستوى المهارات الاجتماعية لصالح الاطفال الملتحقين بالروضة وجدول (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١) النتائج الاحصائية التي تحدد تحقيق الهدف الاول

عدد العينة	الوسط الكلي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠	٨٠,٧٥	٢٦,٦٤	١٠٢,٥	٥,١٥	٢,٠٢١	٠,٠٥

وللاجابة عن سؤال البحث (هل هنا فرق في مستوى المهارات الاجتماعية بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال؟)

تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاطفال الملتحقين برياض الاطفال (٨٥) بانحراف معياري (٢٨,٧٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاطفال غير الملتحقين برياض الاطفال (٨٠,٤٥) وانحراف معياري (١٧,٨١) وقد بلغت القيمة التائية لعينتين مستقلتين (٢,٩٧) وبمقارنها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) اتضح ان المحسوبة اكبر من الجدولية مما يدل على وجود فرق دال احصائيا بين عينتي البحث لصالح الاطفال الملتحقين بالروضة.

جدول رقم (٢) النتائج الاحصائية التي تحدد تحقيق الهدف الثاني

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الملتحقين بالروضة	٢٠	٨٥	٢٨,٧٣	١٠٢,٥	٢,٩٧	٢,٠٢١	٠,٠٥
غير الملتحقين بالروضة	٢٠	٨٠,٤٥	١٧,٨١				

ومن خلال عرض نتائج البحث نلاحظ ان الاطفال الملتحقين برياض الاطفال يتقدمون وبشكل ملحوظ ويتفوقون بمهاراتهم الاجتماعية وسلوكهم الاجتماعي على الاطفال غير الملتحقين برياض الاطفال والسبب في ذلك يعود الى مجموعة الخبرات والنشاطات والفعاليات والبرامج التربوية التي تقدمها هذه المؤسسة التربوية للطفل بعمر (٤-٦) سنوات لتأهله اجتماعيا ونفسيا وتربويا للدخول الى عالم المدرسة الابتدائية وهو يمتلك ثروة كبيرة من المعلومات والخبرات والمهارات التي يستند عليها في حياته المقبلة، والتي منها التعلم على الالتزام بالنظام وقواعد السلوك الاخلاقي والتعاون والتحلي بالاداب الحميدة فضلا عن الاستقلال والابتعاد عن الاتكالية وبناء علاقات مع الاقران والتعامل مع الكبار باحترام وتحمل المسؤولية، ومن الممكن في هذه الفترة من حياة الطفل ان يصنع القادة وتنمي المواهب ويكتشف العلماء اذا ما تهيئت الفرصة لذلك.

ان لرياض الاطفال دورا كبيرا في صقل شخصية الطفل فهي تعتبر ساندة وداعمة في تنشئة الاطفال اجتماعيا وهذه النتائج جاءت متفقة مع دراسات عديدة منها دراسة عبد الحميد (١٩٩٦) ودراسة احمد (٢٠٠٠) ودراسة سليمان (٢٠١١).

كما وقد توصل علماء التربية وعلم النفس الى ان اكساب الاطفال لهذه المهارات في مراحل عمرية متقدمة، له اهمية كبيرة في تحقيق التكيف الاجتماعي للأفراد مستقبلا والتغلب على مشاكلهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة، فضلا عن دورها في تحقيق الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس وزيادة الثقة بالنفس والتفاعل مع الرفاق والابداع في حدود الامكانيات المتاحة وانها مجال مهم لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الاطفال وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين (يوسف، ٢٠١٥: ١١٧\_١١٨)

#### الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج الاتي:

١. ان الاطفال الملتحقين برياض الاطفال هم الاكثر مهارة اجتماعيا بالنسبة لاقربانهم من الاطفال غير الملتحقين برياض الاطفال والسبب في ذلك يعود الى نوعية البرامج التربوية المقدمة للاطفال في الروضة فضلا عن النشاطات التي تدفعهم الى زيادة خبراتهم وتفاعلهم الاجتماعي وتحسين علاقاتهم مع الاخرين.
٢. ان لمعلمة الروضة دور كبير في تنمية هذه المهارات من خلال تعاملها واسلوبها الحنون فهي تعد الام الثانية للطفل في هذه المرحلة.
٣. ان وجود الطفل في بيئة غنية بالنماذج من الكبار والاقربان كفيلا بتعديل وتحسين السلوك الاجتماعي من خلال عمليات التعلم المختلفة.

#### التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١. التوجيه بايلاء عناية اكبر بمؤسسة رياض الاطفال لتكون جاذبة لهذه الفئة العمرية، ودعمها ماديا ومعنويا.
٢. اعادة العمل بنظام التغذية المدرسية في رياض الاطفال لما له من تأثير ايجابي على الطفل في هذه المرحلة.
٣. الاهتمام بالبرامج التربوية والتعليمية وتقويمها بشكل مستمر من خلال خبراء متخصصين في هذا المجال.

٤. تدريب الكوادر التعليمية من خلال برامج تدريبية حديثة وبشكل مستمر.
٥. توفير الوسائل التعليمية المناسبة التي تؤكد على تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية المختلفة.
٦. مفاتحة وزارة التربية بضرورة تعديل التعليمات الخاصة برياض الاطفال وشمول هذه المرحلة التعليمية بالزامية التعليم لما لها من اثار ايجابية على شخصية الطفل.

### المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١. دراسة مقارنة للاستعداد المدرسي للاطفال المتحقين وغير المتحقين برياض الاطفال من وجهة نظر معلمي الصف الاول.
٢. دراسة اثر مجموعة من الانشطة التربوية في النمو الاجتماعي لطفل الروضة.
٣. دراسة اهمية وتأثير دور القصة في تنمية السلوك الاجتماعي والالتزام لطفل الروضة.

### ملحق (١)

#### اسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسم الخبير	مكان العمل	التخصص	نوع الاستشارة	
				١	٢
١	أ.د عبد الرزاق يس	جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية	مناهج وطرائق التدريس	*	
٢	أ.د لمياء حسين الديوان	جامعة البصرة/ كلية التربية الرياضية	القياس النفسي والتقويم التربوي	*	
٣	أ.د عبود جواد راضي	جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	*	
٤	أ.د عدنان مراد	جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	*	
٥	أ.م.د مهدي علوان	جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية	مناهج وطرائق التدريس	*	*
٦	أ.م.د رشيد ناصر	جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	*	
٧	م.د سبهان يونس مجيد	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية	مناهج وطرائق التدريس		
٨	م.د وليد خالد بابان	جامعة صلاح الدين / كلية التربية اربيل	القياس النفسي والتقويم التربوي	*	
٩	م.د عسق عبد الرضا بريس	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية	مناهج وطرائق التدريس	*	*
١٠	م.د عبد الله حسن	جامعة صلاح الدين / كلية التربية اربيل	مناهج وطرائق التدريس	*	
١١	خولة هادي ناتى	مديرة روضة/تربية واسط	رياض اطفال	*	
١٢	فاطمة محمد فضالة	مديرة روضة/تربية واسط	رياض اطفال	*	
١٢	عذراء جليل علوان	مديرة روضة/تربية واسط	رياض اطفال	*	
١٣	باسمة جابر عودة	مديرة روضة / تربية واسط	رياض اطفال	*	
١٤	نادية قيس	مديرة روضة / تربية واسط	رياض اطفال	*	



العدد التاسع والثلاثون  
الجزء الأول / أيار / ٢٠٢٠

جامعة واسط  
مجلة كلية التربية

*	رياض اطفال	مشرفة تربوية/ تربية واسط	خيرية حمد عيال	١٥
*	رياض اطفال	مشرفة تربوية/ تربية واسط	صفاء يوسف حميدي	١٦

نوع الاستشارة:

١. صلاحية وصدق الاستبانة

٢. مقابلة

### ملحق (٢)

م / آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات استبانة (مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال  
الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال)

حضرة الأستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة القيام بالدراسة الموسومة (مستوى المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الملتحقين وغير  
الملتحقين برياض الاطفال) وقد أدرجت الباحثة في الصفحات التالية مجموعة من الفقرات التي تم  
الحصول عليها بوساطة استطلاع الراي والاطلاع على الدراسات المشابهة والتي من الممكن ان تسهم  
في تحقيق التوافق الاجتماعي كمهارات اجتماعية.

**المهارات الاجتماعية:** هي القدرة على تكوين السلوكيات الايجابية التي يتميز بها شخص ما وطريقة  
التعامل مع الاخرين لتحقيق التكيف الاجتماعي.

ونظرا لما تجده الباحثة فيكم من سعة الاطلاع ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال  
يرجى التفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم في صلاحية الفقرات وتدوين مقترحاتكم في ما ترونه مناسباً.

مع فائق الاحترام والتقدير...

التوقيع:

اسم الأستاذ:

الشهادة والتخصص:

اللقب العلمي:

مكان العمل:

الباحثة : م.د. هديل صالح البعاج

ت	الفقرات	بدائل الاجابة			
		دائما	احيانا	نادرا	ابدا
<b>المجال الاول: آداب المائدة</b>					
١	يغسل يديه قبل الطعام وبعده				
٢	يذكر البسملة قبل البدء بالاكل				
٣	يجلس بهدوء ويتناول طعامه بهدوء				
٤	بتحاشي اسقاط الطعام على ملبسه اثناء الاكل				
٥	لا يبدأ قبل الاخرين بتناول طعامه				
٦	يحافظ على نظافة المائدة				
٧	يساهم بترتيب المائدة مع الاخرين				
٨	لا يعبث بالادوات التي امامه اثناء تناوله لطعامه				
٩	يمتنع عن مد يده الى طعام الاخرين				
١٠	يحمد الله تعالى بعد الانتهاء من الطعام				
١١	يرمي الفضلات في مكانها المخصص				
<b>المجال الثاني: آداب الحديث</b>					
١٢	يتكلم بصوت منخفض عند التحدث مع الكبار				
١٣	يتجنب التفوه بكلمات بذينة وغير مقبولة				
١٤	يصغي الى المتكلم عند التكلم معه				
١٥	يستخدم الفاظا تنم على الاحترام والذوق (شكرا، اسمح لي، من فضلك)				
١٦	يباعد عن التهريج والتصرف الغير مرغوب خصوصا امام الاخرين				
١٧	يتحدث مع اقرانه ومع الاخرين بأدب واحترام.				
١٨	يستمع لنصائح امه وينفذها				
<b>المجال الثالث: التعاون</b>					
١٩	يشترك مع اخوته في ترتيب المنزل				
٢٠	يراعي حق الاخرين في جميع الاغراض الموجودة في المنزل				
٢١	يسمح لاقرانه بالاشترك معه في اللعب بالعباب				
٢٢	يتقاهم مع اقرانه في وضع خطة للعب				
٢٣	يعيد الالعب الى مكانها عند الانتهاء منها				
٢٤	يساعد والديه في بعض الاعمال				
٢٥	يقدم العابه لاصدقائه عندما يطلبون منه ذلك				
٢٦	يقدم المساعدة عن الطلب منه ولا يتكاسل				
٢٧	يقترح على اقرانه بتبادل الالعب				
٢٨	يفضل اللعب مع الاخرين وليس لوحده				
<b>المجال الرابع: الالتزام بالنظام</b>					
٢٩	يلتزم بالقواعد البيئية التي يفرضها الكبار				
٣٠	يستأذن من الكبار عندما يريد شيئا				
٣١	يحترم دوره ودور الاخرين في كل مواقف الحياة اليومية				

٣٢	يلتزم بمواعيد الاسرة (وقت النوم، وقت الاكل،... الخ)
٣٣	ينتظر دوره في اللعب بالالعاب اذا كانت مشغولة
٣٤	يجلس بهدوء اذا ماطلب منه ذلك
٣٥	يستأذن عن الدخول الى غرفة احد
٣٦	يراعي تعليمات والديه عند الخروج من المنزل (الجلوس بالسيارة، عبور الشارع،... الخ)
٣٧	لا يعبث بمحتويات السيارة او اي شيء اخر .

### المصادر

١. ابو النيل، محمود السيد، (١٩٨٥): علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية.
٢. ابو جادو، صالح، (٢٠٠٢): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.
٣. ابو حميدان، يوسف عبد الوهاب، (٢٠٠١): العلاج السلوكي لمشاكل الاسرة والمجتمع، دار الكتاب، الامارات.
٤. ابو مغلي، سميع، وسلامة عبد الحافظ، (٢٠٠٢): علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري، عمان.
٥. اسنيتية، دلال ملحس، (٢٠٠٤): التغيير الاجتماعي والثقافي، دار صفاء، عمان.
٦. الإمام، مصطفى محمود، وعبد الرحمن، أنور حسين، والعجيلي، صباح حسين، (١٩٩٠): التقييم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٧. بني جابر، جودة، (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة، عمان.
٨. التميمي، صنعاء يعقوب خضير، (٢٠٠٠): بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد، كلية التربية بن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة.
٩. خير الله، سيد محمد، (١٩٨١): علم النفس التربوي اسسه النظرية والتجريبية، دار النهضة العربية، بيروت.
١٠. الدخيل، دخيل عبد الله، (٢٠١٤)، سلسلة كتب المهارات الاجتماعية، جامعة ام القرى، الرياض.
١١. الريان، فتحي مصطفى، (٢٠٠٠): الاسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي والمعرفي، جامعة المنصورة، مصر.
١٢. الزويعي، عبد الجليل ابراهيم، (١٩٩١): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتاب، جامعة الموصل.
١٣. سليمان، فريال خليل، (٢٠١١): بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين، مجلة جامعة دمشق، سوريا.
١٤. شمس الدين، محمد، (١٩٧٦): المهارات الحياتية، دار المسيرة، عمان.
١٥. ضمرة، جلال كايد ، (٢٠٠٨): الاتجاهات النظرية في الارشاد، دار صفاء، عمان.
١٦. ضمرة، جلال كايد، وعمرو عريب، وعشا انصار، (٢٠٠٧): تعديل السلوك، دار صفاء، عمان.
١٧. عاقل، فاخر، (١٩٨٩): علم النفس دراسة التكيف البشري، دار العلم للملايين، بيروت.
١٨. العتوم، عدنان يوسف، (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
١٩. عدس، محمد عبد الرحيم، (١٩٨٣): رياض الاطفال، دار الفكر، عمان.
٢٠. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٤): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية الأردن، عمان، دار الفكر.



العدد التاسع والثلاثون  
الجزء الأول / أيار / ٢٠٢٠

جامعة واسط  
مجلة كلية التربية

٢١. العميرة، احمد عبد الكريم، (١٩٩١): فعالية برنامج تدريبي على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الاولى، الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٢. فهمي، محمد سعيد، (١٩٩٣): السلوك الاجتماعي للمعوقين، دراسة في الخدمة الاجتماعية، دار المكتبة الجامعي، الاسكندرية.
٢٣. كاظم، سميرة عبد الحسين، (١٩٩٠): المهارات الاجتماعية الاساسية للاطفال الملتحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين بها، كلية التربية بن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٤. ملحم، سامي محمد، (٢٠١٠): مشكلات طفل الروضة الاسس النظرية والتشخيصية، دار الفكر، عمان.
٢٥. يوسف، سليمان عبد الواحد، (٢٠١٠): صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة، ايتراك للطباعة، القاهرة.
٢٦. يوسف، سليمان عبد الواحد، (٢٠١٥): المهارات الحياتية، دار المسيرة، عمان.